

Letter from the Editor

The World Health Organization (WHO) has a mandate in its constitution to promote and conduct research in health as well as to promote cooperation among scientific and professional groups which contribute to the advancement of health. The research activities are spread across different departments and programmes, between Headquarters, regions and countries, and implemented through diverse institutional arrangements, partnerships, and collaborations.

The WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean initiated its health research activities in the late 1960s, by assisting and promoting medical and health research in the Region, as deemed appropriate and feasible. The Eastern Mediterranean Advisory Committee on Health Research (EM ACHR) (previously the Eastern Mediterranean Advisory Committee on Biomedical Research) was formed by the Regional Director as a result of a proposal by the WHO Committee on Medical Research, supported by a resolution of the World Health Assembly (WHA).

The Regional Advisory Committee on Health Research comprises senior and outstanding researchers from the Region and represents a balanced disciplinary and geographical distribution. The Committee has a mandate to provide advice to the Regional Director on all issues and matters related to health research and development in the Region, in accordance with its terms of reference specified by the Regional Director. The 24th session of the EM ACHR will be held on 8–9 March 2009.

In recognition of the increased importance accorded to research for health, particularly to health systems research, as a result of the Mexico Ministerial Summit on Health Research in 2004, reiterated in the Bamako “Call to Action and Communiqué” in 2008, and taking into account the diversity in health patterns in the Region, it is imperative that the Region renew its strategy on research for health. To this end, an exercise for mapping research activities has been initiated aimed at creating a comparative measure of the activity of programmes and the role of the Regional Office in supporting research and capacity-building.

Proposals for regional and national research for health strategies, with a focus on WHO research strategy, will be one of the key items on the agenda of the 24th session of the EM ACHR. The WHO research strategy was prepared in response to a resolution of the WHA on WHO’s role and responsibilities in health research and approved by the WHO Executive Board; it will be presented to the 62nd WHA in May 2009. The Regional Office would like to work in close collaboration with WHO HQ, other WHO regions, partners and Member States in the Region to implement the WHO research strategy.

رسالة من المحرر

من بين مهام منظمة الصحة العالمية، وفقاً لدستورها مهمة تعزيز وإجراء البحوث الصحية، وتعزيز التعاون بين المجموعات العلمية والمجموعات المهنية، لما يسهم في تحسين الصحة. وتتوزع أنشطة البحوث ضمن الإدارات والبرامج المختلفة في المقر الرئيسي والأقاليم والبلدان، وهي تجري وفق إجراءات مؤسسية وشراكات وتعاونات واسعة التنوع.

وقد استهل المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط أنشطة البحوث الصحية في نهاية الستينات بتقديم المساعدة للبحوث الصحية والطبية في الإقليم وتعزيزها، مغتنماً لتحقيق ذلك كل فرصة سانحة وملائمة. وقد استجاب المدير الإقليمي لشرق المتوسط لمقترح تقدّمت به لجنة البحوث الطبية في منظمة الصحة العالمية، وحظي بتأييد جمعية الصحة العالمية من خلال إحدى قراراتها، فشكل اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية لشرق المتوسط (والتي كان يطلق عليها من قبل اللجنة الاستشارية لإقليم شرق المتوسط للبحوث الطبية والبيولوجية).

وتتألف اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية لشرق المتوسط من كبار الباحثين الذائعي الصيت في الإقليم، بتوزيع متوازن للمناطق الجغرافية ولجوانب البحوث ونظمها. وتضطلع اللجنة بمهمة تقديم النصح والمشورة للمدير الإقليمي حول قضايا وشؤون البحوث الصحية والتنمية في الإقليم، بما يتناسب مع المهام المنوطة بها والتي حددها المدير الإقليمي، وستُعقد الدورة الرابعة والعشرون لهذه اللجنة في 8-9 آذار/ مارس من هذا العام 2009.

وبالنظر إلى الأهمية المتزايدة للبحوث من أجل الصحة، لاسيّما بحوث النظم الصحية، ونتيجة لما انتهت إليه القمة الوزارية حول البحوث الصحية التي عُقدت في المكسيك عام 2004، ونتيجة للتأكيد على تلك الأهمية في قمة باماكو التي عُقدت عام 2008، تحت شعار «الدعوة للعمل وللتواصل»، مع الأخذ بالحسبان مدى التنوع الواسع النطاق في أنماط البحوث الصحية في الإقليم، فقد بدأ العمل على وضع خرائط للبحوث الصحية، تستهدف خلق إجراءات مقارنة للأنشطة التي تؤديها البرامج ولدور المكتب الإقليمي في دعم البحوث وفي بناء القدرات.

وستكون المقترحات حول الاستراتيجيات الصحية الإقليمية والوطنية والتي تركز على استراتيجية منظمة الصحة العالمية للبحوث، إحدى البنود الرئيسية في جدول أعمال الدورة الرابعة والعشرين للجنة الاستشارية للبحوث الصحية لشرق المتوسط. وقد أعدت استراتيجية منظمة الصحة العالمية للبحوث استجابة لقرار جمعية الصحة العالمية حول دور المنظمة ومسؤولياتها في البحوث الصحية، وهو قرار حظي بموافقة المكتب التنفيذي للمنظمة؛ وسيقدّم لجمعية الصحة العالمية الثانية والستين التي ستُعقد في شهر أيار/ مايو لهذا العام 2009. ويودّ المكتب الإقليمي أن يعمل بتعاون وثيق مع المقر الرئيسي للمنظمة وبقية المكاتب الإقليمية ومع الشركاء ومع الدول الأعضاء في الإقليم لتنفيذ استراتيجية منظمة الصحة العالمية للبحوث.